# لقد تسلل الشيوعيون تحت الجلد

المصدر: الدبلوماسية الإيرانية والكاتب: بيجان أشتاري

مركز المنبر للدراسات والتنمية
ALMANBAR FOR STUDIES AND DEVELOPMENT

## عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌّ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كتابها

**حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة**

---

https://www.almanbar.org

**info@almanbar.org**

**لقد تسلل الشيوعيون تحت الجلد**

قسم الابحاث والترجمة

الكاتب: بيجان أشتاري

المصدر: موقع الدبلوماسية الإيرانية[1]

بتاريخ 15 مايو 2024

## أمريكا في فخ الشيوعية

ظل "دونالد ترامب" يصرخ منذ سنوات بأن المجتمع الأمريكي تحت سيطرة الشيوعيين. أعترف أنني لم آخذ كلمات ترامب على محمل الجد، ولكن الآن مرّ عام أو عامين منذ أن توصلت إلى نتيجة مفادها أن كلماته كانت صحيحة تمامًا.

لقد قرأت مؤخرًا كتاب مارك ليفين "الماركسية الأمريكية" وأصبح واضحًا لي مدى الضعف الرهيب الذي أحدثته الماركسية في أمريكا الرأسمالية، فقد حذّر ليفين شعب بلاده من أن الماركسية الأمريكية على وشك ابتلاع المجتمع

[1] کمونیست‌ها زیرپوستی نفوذ کرده‌اند امریکا در دام کمونیسم
http://irdiplomacy.ir/fa/news/2026079/%D8%A7%D9%85%D8%B1%DB%8C%DA%A9%D8%A7-%D8%AF%D8%B1-%D8%AF%D8%A7%D9%85-%DA%A9%D9%85%D9%88%D9%86%DB%8C%D8%B3%D9%85

والثقافة في الولايات المتحدة، ونبّه إلى أن هذه الحركة الماركسية، التي كانت في يوم من الأيام ظاهرة جانبية وهامشية وسيئة السمعة وخفية في المجتمع الأمريكي، اكتسبت الآن قوة بحيث يمكن رؤية علاماتها في كل مكان (المدارس والجامعات ووسائل الإعلام والثقافة والفن).

ونقرأ في جزء من الكتاب:

في أمريكا يختبئ العديد من الماركسيين تحت غطاء مصطلحات مثل "الإشتراكي الديمقراطي" و"التقدمي" و"الناشط الإجتماعي" لأن غالبية المجتمع الأمريكي لا يزال غير متوافق مع كلمة الماركسية. ولهذا السبب، يعمل الماركسيون الأمريكيون في عدد كبير من المنظمات المدنية مثل "حياة السود مهمة"، وسواها، حيث يزعمون أنهم يدعمون العدالة الإجتماعية، والعدالة البيئية، والمساواة بين الجنسيّن والمساواة العرقية، وما إلى ذلك. لقد صاغوا نظريات مثل "نظرية العرق النقدية"[2] بالإضافة إلى مجموعة من الكلمات والمصطلحات المرتبطة بالمبادئ الماركسية. ويزعمون أن النظام الرأسمالي و"الثقافة السائدة" نظامان ظالمان وعنصريان ويجب تدميرهما بالكامل. إنهم يستخدمون أساليب الدعاية وغسل الدماغ ويطالبون معجبيهم بالإمتثال والطاعة ويقمعون أصوات المعارضة من خلال اللجوء إلى الأساليب القمعية مثل "ثقافة الإلغاء".

إن الطوباوية الماركسية جذابة لكثير من الشباب لأنها تعدهم بمستقبل سماوي بشرط أن يُدمّروا المجتمع والثقافة القائمين على الأرض ويُضحوا بكل حرياتهم من أجل القضية الماركسية، ويمكنك أن ترى الإستعراض الأخير لقوة اليسار الأمريكي في التظاهرات الأخيرة لطلبة الجامعات الأمريكية.

منذ وقت ليس ببعيد قرأت كتاباً لديفيد هورويتز، وهو عبارة عن دراسة مفصلة وعلمية للاتجاهات السياسية في الجامعات الأمريكية، أثبت فيه أن أكثر من تسعين بالمئة من الأساتذة الأميركيين يساريون، وهو ما يعكس التوجهات السياسية لطلبة الجامعات الأميركية.

بإختصار أقول: ابقوا على إطّلاع.

[2] المترجم:
النظرية العرقية النقدية تتعلق بواقع المجتمعات في الدول ذات التاريخ الاستعماري والاستيطاني ، والتي سيطرت على أرض ما وفرضت سلطتها على سكانها الأصليين، وشكّلت أنظمة سياسية محلية تحميها وتعزّز تفوقها، هذه المجتمعات تجد صعوبة بالغة في تقبل أي فكر نقدي يفضح حقيقتها العنصرية.